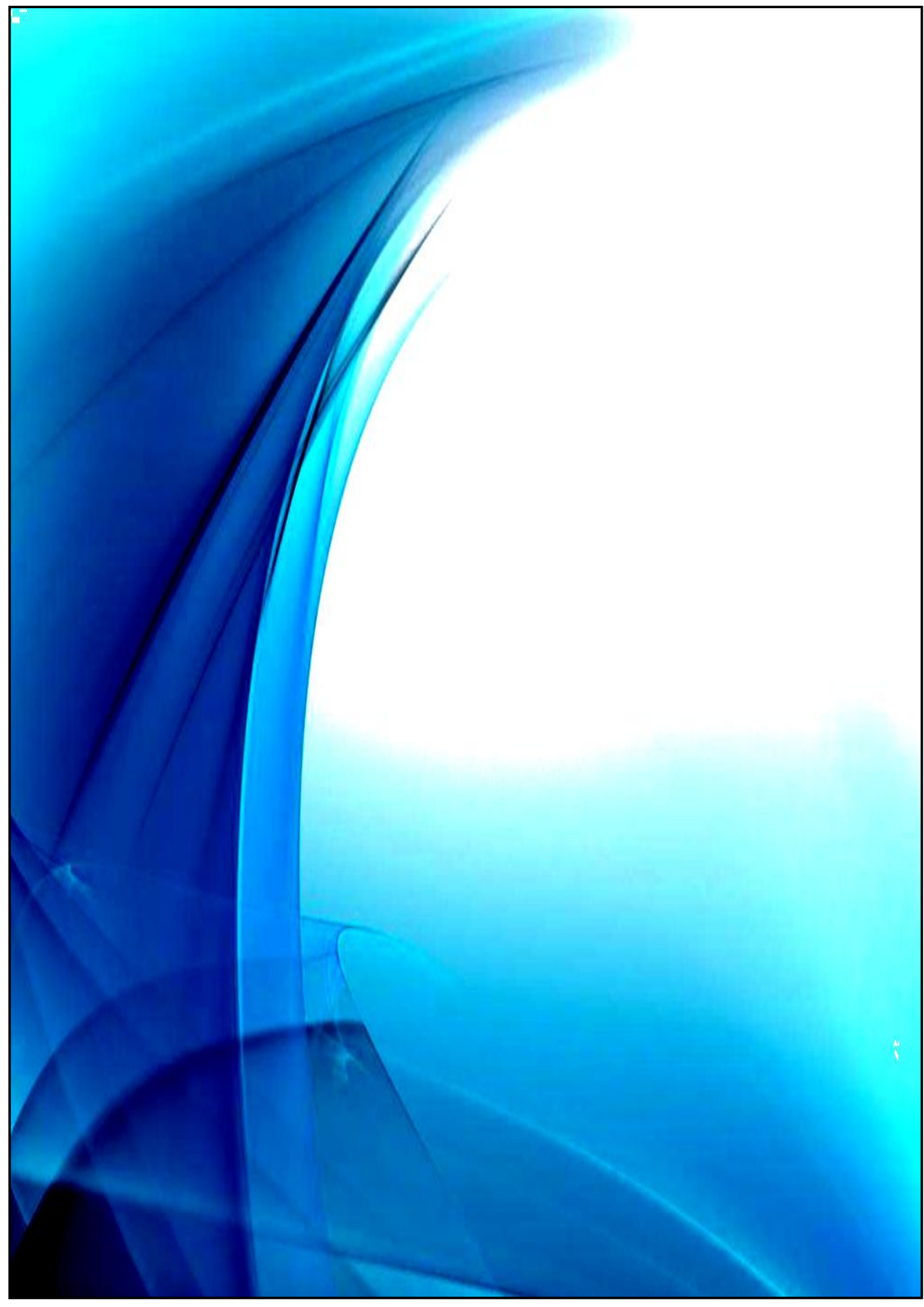






جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجليلي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزواج البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة -الجزائر- ² جامعة بسكرة -الجزائر- ³ جامعة بسكرة -الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2 -الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة -الجزائر- ² جامعة قسنطينة -الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض -الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله -الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2 -الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجا رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد مكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- -- ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمانية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر-- ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئتك وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيجف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارجيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارجيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارجيف"



الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية
أنموذجاً

**Political reform and its impact on public policy orientations in Algeria,
environmental public policy as a model**



ب.د رقيق فاروق¹، أ.د تراكة جمال²

¹مخبر الأمن القومي رهانات وتحديات، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر،

البريد الإلكتروني: f.reguieg@univ-dbkm.dz

²جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر،

البريد الإلكتروني: d.traka@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2023/08/30 تاريخ القبول: 2023/11/23

ملخص:

تهدف هذه المداخلة المعنونة بـ الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً، إلى تسليط الضوء على أهم الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدولة الجزائرية في إطار جهودها لمعالجة القصور في السياسة العامة البيئية وهذا وفق مقاربة تهدف إلى حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. سيتم التعرض إلى أهم الإصلاحات السياسية التي مست السياسة العامة البيئية ابتداء من الإطار التنظيمي العام والأدوات السياسية المنصوص عليها ضمن الأطر القانونية ذات الصلة وكذا الجهود المبذولة على المستوى المحلي في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الإصلاح السياسي؛ التنمية المستدامة؛ السياسة العامة البيئية

Abstract:

This intervention entitled “Political reform and its impact on public policy orientations in Algeria, environmental public policy as a model”, aims to shed light on the most important procedures and measures taken by the Algerian state in the context of its efforts to address deficiencies in environmental public policy, and this is according to an approach aimed at protecting the environment and Achieving sustainable development.

The most important political reforms that affected environmental public policy will be discussed, starting with the general regulatory framework, the political tools stipulated within the relevant legal frameworks, as well as the efforts exerted at the local level in this field.

Key words: political reform ; sustainable development ; environmental public policy

* المؤلف المراسل: رقيق فاروق

مقدمة:

يعتبر موضوع حماية البيئة من أهم القضايا التي فرضت نفسها كقضية ذات أولوية في الساحة الدولية وعلى طاولة الحكومات وكذا في مجال دراسات والبحوث العلمية . ولعل الطفرة التكنولوجية الذي عرفها العام خلال نهاية القرن 20 وبداية القرن 21 وما صحبها من تقدم اقتصادي كبير كان له الى حد ما اثراً سلبياً على البيئة بحيث احدث خلل في توازنات البيئة الأمر الذي أدى إلى استنفار المنظمات الدولية المعنية بحماية البيئة وكذا الدول والحكومات من اجل اتخاذ إجراءات وتدابير عاجلة للحد من مخاطر التلوث والتدهور البيئي من خلال انتهاج سياسات عامة تضمن تحقيق النمو الاقتصادي في إطار التنمية المستدامة دون الإضرار بالبيئة ومكوناتها.

وبما أن التنمية المستدامة تدخل ضمن إطار قائم على تحقيق إدارة عالية النجاعة للموارد الطبيعية بهدف تحقيق اكبر عائد من المنافع على صعيد التنمية الاقتصادية، شريطة المحافظة على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية من الهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية الأخرى، (زرواط ودين، 2018، ص74) تهدف هذه المداخل إلى التطرق إلى أهم الجهود والمسااعي المبذولة من طرف الدولة الجزائرية في إطار حماية البيئة سواء على المستوى الوطني العام وكذا على المستوى المحلي.

على ضوء ما سبق، نطرح الإشكالية التالية: ما مدى نجاعة جهود الدولة الجزائرية في حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة على المستوى الوطني والمحلي؟

يتفرع عن هذه الإشكالية سؤالين فرعيين هما:

ما هي مجالات التدخل في مجال حماية البيئة على المستوى الوطني؟

ما هي مجالات التدخل في مجال حماية البيئة على المستوى الجماعات المحلية؟

سيتم الانطلاق في إطار تحليل والإجابة على هذه الإشكالية من فرضية قائمة على أن الجزائر اعتمدت مقاربة قانونية ثرية في محاولة لإرساء إطار قانوني وتنظيمي مرجعي يتم على أساسه إيجاد آليات عملية لحماية البيئة.

للإجابة عن هذه الإشكالية تم تقسيم هذه المداخل إلى مبحثين أساسيين هما:

- المبحث الأول: الإصلاحات السياسية في مجال حماية البيئة في الجزائر في إطار التنمية المستدامة على المستوى الوطني.
- المبحث الثاني: آليات ومجالات حماية البيئة في الجزائر في إطار التنمية المستدامة على مستوى الجماعات المحلية

المبحث الأول: الإصلاحات السياسية في مجال حماية البيئة في الجزائر في إطار التنمية المستدامة على المستوى الوطني

يعرف الإصلاح السياسي على أنه عبارة عن عملية التحول من الأنظمة الرجعية والتسلطية إلى مجتمعات أكثر انفتاحاً وديمقراطية، من خلال عملية تعديل وتطوير قد تكون جزئية أو جذرية في أشكال أنظمة الحكم والعلاقات الاجتماعية.

من جهة أخرى، يتجسد الإصلاح السياسي في تغيير بنية المؤسسات السياسية ووظائفها وأساليب عملها وأهدافها بواسطة الآليات القانونية وغير القانونية من داخل النظام السياسي بهدف مواكبة التحولات وتجاوز الصعوبات باستمرار. (تيميزار، 2015، الصفحات 124-125)

بمعنى أنه حتى يتسنى تجاوز النقائص والقصور الذي يعتري السياسة العامة لابد من إحداث إصلاحات على مستوى السياسة العامة وذلك بتوظيف آليات قانونية وتنظيمية بهدف التأقلم مع المستجدات أو التحديات التي توجه باستمرار تنفيذ السياسة العامة في أي مجال لا سيما في مجال حماية البيئة وضمان ديمومتها.

وبما أن ظاهرة التدهور البيئي الذي يعيشه العالم اليوم أصبح من أخطر الهمم التي يواجهها الإنسان إن لم يكن أخطرها على الإطلاق حيث ينتج أساساً بسبب خلل في توافق العناصر المكونة للبيئة بحيث تفقد قدرتها على أداء دورها الطبيعي خصوصاً في التخلص الذاتي من الملوثات بالعمليات الطبيعية وذلك في بيئة الهواء والماء واليابسة، وبالتالي يخلق حالة تكون فيها البيئة الطبيعية سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي سيئة على درجة تهدد فيها الصحة البشرية، وعلى هذا الأساس يصف البعض ظاهرة التدهور البيئي على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في البيئة وتسبب عنها الإزعاج أو الإضرار أو الأمراض أو الوفاة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أو عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية، ويشمل ذلك الميكروبات والغازات والمواد الصلبة أو السائلة التي تؤثر سلباً على صحة الإنسان وسائر الكائنات الحية. (قسمة، 2021، صفحة 246)

من هذا المنطلق كان من المستلزم على الجزائر اتخاذ إجراءات عملية وفعالة للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة في إطار إدخال إصلاحات على السياسة العامة البيئية والتي سنذكر أهمها كما يلي:

المطلب الأول: صدور قانون لحماية البيئة

يهدف قانون البيئة، الصادر تحت رقم 03-10 والمؤرخ في 19/07/2003 حسب ما جاء في نص المادة الأولى منه إلى تحديد قواعد حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

في هذا الإطار نص على المبادئ التي يقوم عليها والمتمثلة في النقاط التالية:

- مبدأ المحافظة على التنوع البيولوجي: ومن خلال هذا المبدأ يمنع منعاً باتاً إلحاق الضرر بالتنوع البيولوجي
- مبدأ عدم تدهور الموارد الطبيعية: بحيث يمنع إلحاق الضرر بكل الموارد الطبيعية، كالماء والهواء والأرض وكذا باطن الأرض.

- مبدأ الاستبدال: بحيث يمكن استبدال عمل أو نشاط مضر بالبيئة بأي عمل أو نشاط آخر يكون أقل خطراً عليها حتى لو كان مكلفاً ما دام هذا النشاط يكيف على أنه مناسباً للقيم البيئية.
- مبدأ الإدماج: الذي يجب بمقتضاه دمج الترتيبات المتعلقة بحماية البيئة والتنمية المستدامة عند إعداد المخططات والبرامج التنموية القطاعية وتطبيقها.
- مبدأ النشاط الوقائي وتصحيح الإضرار البيئية بالأولوية عند المصدر: ويكون ذلك باستعمال أحسن التقنيات المتوفرة بتكلفة اقتصادية مقبولة ويلزم كل شخص يمكن أن يلحق نشاطه ضرراً كبيراً بالبيئة مراعاة مصالح الغير قبل التصرف.
- مبدأ الحيطة: الذي يجب بمقتضاه ألا يكون عدم توفر التقنيات نظراً للمعارف العلمية والتقنية الحالية سبباً في تأخير اتخاذ التدابير الفعلية والمناسبة للوقاية من خطر الأضرار الجسيمة المضرّة بالبيئة ويكون ذلك بتكلفة اقتصادية مقبولة.
- مبدأ الملوّث الدافع: الذي يتحمل بمقتضاه كل شخص يتسبب نشاطه في إلحاق الضرر بالبيئة نفقات كل تدابير الوقاية من التلوّث والتقليص منه وإعادة الأماكن وبيئتها إلى حالتها الأصلية.
- مبدأ الإعلام والمشاركة: الذي يكون بمقتضاه لكل شخص الحق في أن يكون على علم بحالة البيئة والمشاركة في الإجراءات المسبقة عند اتخاذ القرارات التي قد تضر بالبيئة. (مسعودي وبن قفة، 2019، الصفحات 187-188)

المطلب الثاني: مجال تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها وضبط نشاطات المؤسسات المصنفة وتهيئة الإقليم

الفرع الأول: مجال تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها وضبط نشاطات المؤسسات المصنفة

قصد ضمان التسيير الأمثل للنفايات ومعالجتها، تم إصدار القانون رقم 19-01، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها ومعالجتها بحيث ارتكز هذا القانون على مجموعة مهمة من المبادئ نذكرها كما يلي:

- الوقاية والتقليص من إنتاج وضرر النفايات من المصدر.
- تنظيم فرز النفايات وجمعها ونقلها ومعالجتها.
- تثمين النفايات بإعادة استعمالها أو برسكلمها.
- ضمان معالجة بيئية عقلانية للنفايات وهذا باتخاذ كل الإجراءات العملية التي تسمح بتثمينها وتخزينها وإزالتها بطريقة تضمن حماية الصحة العمومية والبيئة على حد سواء من الآثار الضارة التي قد تسببها هذه النفايات.

- إعلام وتحسيس المواطنين بالأخطار الناجمة عن النفايات وأثرها على الصحة العمومية والبيئة
(قانون 19-01، 2001)

كم تم إقرار عقوبات تتراوح ما بين الغرامات المالية والحبس في حالة تسجيل المخالفات وذلك لأجل الحفاظ على صحة المواطنين فالجزائر تنتج سنوياً ما يقدر بـ 200 ألف طن من النفايات الخاصة والخطيرة الناتجة أساساً عن النشاطات الصناعية والزراعية والفلاحية هذه الأخيرة أي النفايات كانت تخزن أو يتم التخلص منها منها بطرق غير قانونية في المزابل العمومية المخصصة للنفايات المنزلية مما يعرض البيئة الى خطر تلوث المياه السطحية والجوفية. (بلويس إ.، 2018، صفحة 186)

كما تم ضبط عمل المؤسسات التي تقوم بهذه النشاطات ضمن إطار تنظيمي صدر بموجب مرسوم تنفيذي الصادر تحت رقم 198-06، المؤرخ في 31 ماي 2006، لاسيما فيما يخص منح رخص الاستغلال وهذا بعد اخضاعها لإجراءات تدرس تأثير النشاط المراد ممارسته على البيئة كون دراسة التأثير على البيئة يعتبر إجراء مسبق في ترشيد قرارات الإدارة لمنح الترخيص للمشاريع التي يمكن ان تؤثر على البيئة وكذا الأخطار التي يمكن ان يسببها على الطبيعة والإنسان. فدراسة الأخطار تعد إجراء مهم قبل الشروع في أي مشروع لاستغلال مؤسسة مصنفة

الفرع الثاني: مجال تهيئة الإقليم

تهيئة الإقليم، هي عملية البحث في النطاق الجغرافي لبلد ما، من أجل تحقيق أفضل التوزيعات الخاصة بالسكان، والنشاطات المختلفة، وذلك تبعاً للموارد الطبيعية المتوفرة والمتاحة، وبالتالي فهي تنظيم للمجال، في إطار وحدة إقليمية، مهما كانت مساحتها، بحيث يتم تنميتها، وزيادة قيمتها، عن طريق إقامة التجهيزات الملائمة لها، ضمن مقارنة تضمن الاستخدام العقلاني لليد العاملة والموارد الطبيعية، وهذا لتلبية المتطلبات العامة للسكان، وعلى هذا الأساس تعرف على أنها الخريطة، أو الجغرافيا المستقبلية، التي يتم اعتمادها من طرف السلطات الرسمية. (ساسي، 2021، صفحة 55)

في هذا الإطار صدر القانون رقم 20-01، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة بحيث أشار إلى مجموعة من الأهداف في هذا الإطار هم كما يلي:

- مكافحة أسباب النزوح الريفي وإنعاش المناطق المهمشة.
 - إعداد استراتيجية لإعادة التوازن في توزيع النشاطات ووسائل التنمية.
 - تنظيم سياسة المدينة ووضع بني حضارية.
 - حماية البيئة واثمين أنظمتها البيئية.
 - ترقية التنمية المحلية والتسيير التساهمي.
 - ترقية التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين الإطار المعيشي للسكان وإعادة بعث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير مناصب الشغل.
- (بلويس إ.، صفحة 187)

وقد تبنت الدولة الجزائرية مجموعة من التدابير القانونية والمؤسسية بغية تشديد الرقابة والمتابعة على مشاريع التهيئة الإقليمية، كما تم ربط تهيئة الإقليم بالتنمية المستدامة نظراً للعلاقة الوظيفية التي تجمعهما.

كما تم وضع أدوات عملية في هذا الإطار تمثلت في المخططات الوطنية والتي شملت جميع المسائل المتعلقة بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، تمثلت هذا المخططات فيما يلي:

- المخطط الوطني لتهيئة الإقليم
- المخطط التوجيهي لتهيئة السواحل
- المخطط التوجيهي لحماية الأراضي ومكافحة التصحر
- المخططات الجهوية لتهيئة الإقليم والتي تحدد بالتوافق مع المخطط الوطني لتهيئة الإقليم
- مخططات تهيئة الإقليم الولائي والتي تحدد بالتوافق مع المخططات الجهوية لتهيئة الإقليم
- المخططات الجهوية لتهيئة فضاءات الحواضر الكبرى

هذه المخططات تمثل توجهات السياسة العامة في مجال تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة وتمثل الإطار المرجعي الذي تستند إليه السلطات العمومية. (قانون 20-01، 2001)

المطلب الثالث: مجال حماية المناطق الجبلية وترقية الطاقات المتجددة وحماية المساحات الخضراء

الفرع الأول: مجال حماية المناطق الجبلية

نص القانون رقم 03-04، المؤرخ في 23 جوان 2004 على إجراءات مهمة في إطار حماية المناطق الجبلية وتأهيلها وتهيئتها وتنميتها المستدامة وهذا في إطار المحافظة على خصائصها الجغرافية وأنظمتها البيئية.

وقد تم تعريف المناطق الجبلية حسب المادة 02 من القانون رقم 03-04 المتعلق بحماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة بأنها " كل الفضاءات المشكلة من سلاسل أو كتل جبلية والتي تتميز بخصائص جغرافية كالتضاريس والعلو والانحدار، وكذا كل الفضاءات المجاورة لها والتي لها علاقة بالاقتصاد وبموائل تهيئة الإقليم وبأنظمة البيئة للفضاء والتي تعد بدورها مناطق جبلية" في هذا السياق تم تصنيفها استناداً لمقاييس جغرافية كالعلو والانحدار وكذا مقاييس التجانس الاقتصادي والبيئي للمناطق الجبلية مع عوامل تهيئة الإقليم وهذا حسب نص المادة 03 من نفس القانون إلى ما يلي:

- مناطق جبلية عالية
- مناطق جبلية متوسطة العلو
- مناطق سفوح الجبال
- مناطق مجاورة

كما تم تصنيفها استناد الى معيار آخر وهو الكثافة السكانية وهذا ما نصت عليه المادة 04 من نفس القانون إلى:

- مناطق ذات كثافة مرتفعة جداً
- مناطق ذات كثافة مرتفعة
- مناطق ذات كثافة متوسطة
- مناطق ذات كثافة ضعيفة
- مناطق ذات كثافة ضعيفة جداً

وفي إطار تحقيق تنمية مستدامة للجبال تم تعريف وتحديد عشرون (20) كتلة جبلية وهي كالتالي: جبال تلمسان وتلاغ وسعيدة والضاية، جبال تاراراس والسبع شيوخ وتسالة، جبال بني شقران، جبال الظهرة وزكاروشينوة، جبال الونشريس، جبال البليدة والمدية، جبال جرجرة، جبال البيبان، جبال الحضنة، جبال اولاد نايل، جبال البابور، جبال جيجل والقل وسكيكدة، جبال إيدوغ، جبال مجردة، جبال منطقة قسنطينة، جبال الاوراس والنامشة، جبال العمور، جبال القصور، جبال الاهقار، جبال الطاسيلي ناجر، وهذا حتى يتسنى ضمان إحداث تجانس بين حماية هذه المناطق الجبلية وفق خصوصيات كل منها وتحقيق التنمية الاقتصادية وفق أسس تضمن التجانس بينهما. ومن اجل تهيئة كل كتلة جبلية تم وضع مجموعة من المخططات تقوم على:

- تثمين المناطق الفلاحية ذات الطابع البيئي المطابقة لقدراتها وللعراقل التي تميزها مع ضرورة توفير الحماية بما يتوافق وطبيعة هذه الأراضي
- تحديد مواقع تتوفر على أفضل الشروط الكفيلة بتنمية مستدامة تحسباً لإقامة منشآت وتجهيزات اجتماعية اقتصادية. (خفاش وطريق، 2022، صفحة 134)

وقد نصت المادة 12 من نفس القانون على انشاء المجلس الوطني للجبل ليتكفل هذا الاخير في اطار مهمته في تنمية وتهيئة المناطق الجبلية بما يلي:

- تحديد الانشطة الكفيلة بحماية وترقية وتهيئة مختلف المناطق والكتل الجبلية
- تسهيل عملية التنسيق بين مختلف الانشطة المبرمجة على مستوى الكتل الجبلية عن طريق الآراء والاقتراحات التي يقدمها
- تقديم استشارات حول اولويات التدخل العمومي، وكذا شروط تقديم المساعدات التي يمنحها صندوق الجبل

- التحسيس بأهمية المناطق الجبلية وضرورة حمايتها وترقيتها في اطار التنمية المستدامة بالإضافة الى مهام اخرى اضافها المشرع الجزائري وفقاً للمرسوم التنفيذي الصادر رقم 07/06 المؤرخ في 09 جانفي 2006 المحدد لتشكيلة المجلس الوطني للجبل ومهامه وتنظيمه وكيفيات سيره ضمن نص المادة 05 منه.

الفرع الثاني: مجال ترقية الطاقات المتجددة

تعريف برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة (UNEP) الطاقات المتجددة بأنها طاقة غير ثابتة وغير محدودة في الطبيعة، تتجدد بصفة دورية وبوتيرة أسرع من وتيرة استهلاكها، تظهر في أشكال خمسة وهي: الكتلة الحية، أشعة الشمس، الرياح، الطاقة الكهرومائية وطاقة باطن الأرض .

كما تعرف على أنها طاقات يمكن أن توجد في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري وتتولد من مصدر طبيعي لا ينضب، بحث تكون متوفرة في كل مكان على سطح الأرض ويمكن تحويلها إلى طاقة بسهولة. كما عرفها المشرع الجزائري في نص المادة 03 من القانون رقم 04-09 المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق بترقية الطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة على أنها عبارة عن طاقات كهربائية أو حركية أو حرارية أو غازية تم التحصيل عليها عن طريق تحويل الإشعاعات الشمسية وقوة الريح والحرارة الجوفية والنفايات العضوية والطاقة المائية وتقنيات استعمال الكتلة الحيوية وهي كذلك حسب الفقرة الثانية (02) من نفس المادة على أنها مجموع الطرق التي تسمح باقتصاد معتبر في الطاقة باللجوء إلى تقنيات هندسة المناخ الحيوي في عملية البناء .

في إطار ترقية الطاقات المتجددة في الجزائر تم وضع سياسية عامة في هذا الإطار قائمة على وضع برنامج وطني لترقية الطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة مدعوم بتقديم حسيطة سنوية لاستعمال الطاقات المتجددة، وإرساء مجموعة من الآليات لترقية هذا النوع من الطاقات من خلال إثبات أصلها ونظام تحفيزها.

كما نص قانون ترقية الطاقات المتجددة على إنشاء هيئة وطنية تتولى ترقية وتطوير استعمال الطاقات المتجددة تدعى بالمرصد الوطني لترقية الطاقات المتجددة .

تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من الطاقات يتميز بالتجدد والديمومة، كما تعتبر طاقة صديقة للبيئة على خلاف الطاقات غير المتجددة، إذا توجد في مخزون جامد في الأرض ولا يمكن الاستفادة منها إلا بعد التدخل المباشر للإنسان لتحويلها إلى طاقة يمكن استغلالها. (زرواط ودين، 2018، صفحة 74)

الفرع الثالث: مجال حماية المساحات الخضراء

صدر القانون رقم 06-07، المؤرخ في 13 ماي سنة 2007 والمتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها، بحيث يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

في هذا الإطار يهدف هذا القانون إلى:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري صيانة وتحسين نوعيه المساحات الخضراء الحضرية الموجودة

- ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع

- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.
- كما تم تسخير مجموعه من الأدوات لتسيير هذه المساحات الخضراء وتمثلت أساساً في:
- القيام بعملية شاملة من أجل إحصاء وتصنيف المساحات الخضراء بمختلف أنواعها على المستوى الوطني سواء داخل النسيج العمراني أو خارجه.
- إعداد مخططات تسيير مساحات الخضراء والذي من شأنه تسهيل عملية تسيير وتثمين وصيانة هذه المساحات والارتقاء بها
- عدل هذا القانون بموجب قانون صدر تحت رقم 17-22، مؤرخ في 20 جويلية سنة 2022 من أهم ما جاء به هذا التعديل هو:

- إنشاء لجنتين لتصنيف المساحات الخضراء على المستوى الوطني والإقليمي هما :
- لجنة وزارية مشتركة تكلف بدراسة ملف تصنيف الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة ذات البعد الوطني والحدائق المتخصصة والغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في المناطق غير المعمرة بعد إبداء الرأي في التصنيف المقترح وإرساله الى السلطات المعنية.
- لجنة ولائية تكلف بدراسة وإبداء الرأي في ملف تصنيف أصناف المساحات الخضراء التي يصرح بها الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي.

المبحث الثاني

آليات ومجالات حماية البيئة في الجزائر في إطار التنمية المستدامة على مستوى الجماعات

المحلية

قصد مرفقات السياسة العامة البيئية الموضوعة على المستوى الوطني وكذا ضمان اكبر نجاعة ممكنة في تنفيذها، تم تزويد الولاية ورؤساء المجالس الشعبية البلدية بمجموعة من الصلاحيات تتيح لهم المجال لتدخل قصد حماية البيئة في إطار تنفيذ السياسة العامة البيئية المسطرة وهذا في العديد من المجالات نذكر أهمها فيما يلي:

المطلب الأول: المجالات التي تتدخل فيها الولاية لحماية البيئة

أعطى قانون الولاية الصادر تحت رقم 07-12، المؤرخ في 21 فيفري 2012 اهتماماً كبيراً في مجال التنمية المحلية وتهئية الإقليم وحماية البيئة، حيث أشارت المادة الأولى منه إلى دور الولاية المساهم في إدارة وتهئية الإقليم والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة ...

حيث كلف المجلس الشعبي الولائي بممارسة اختصاصات في إطار الصلاحيات المخولة للولاية في مجال السياحة والفلاحة والري والغابات وكذا في مجال حماية البيئة، لذلك ألزم المجلس بموجب نص المادة 33 بتشكيل لجنة لمتابعة ملفات الصحة والنظافة وحماية البيئة.

كما أشارت إلى دور المجلس الشعبي الولائي في إعداد والمصادقة على المخطط الولائي على المدى المتوسط وكذا مخطط التهيئة والتعمير بالإضافة دور الجوهري للمجلس في الحماية من الكوارث والوقاية منها خصوصا الفيضانات والجفاف واعطى كل الصلاحيات التي من شأنها المحافظة على الصحة العمومية والتطهير ومساعدة البلديات في هذا المجال. (لموسخ م.. 2010، صفحة 148)

المطلب الثاني: المجالات التي تتدخل فيها البلدية لحماية البيئة

كلفت البلدية ضمن إطار القانون المتعلق بها، الصادر تحت رقم 10-11، بتاريخ 22 جوان 2011 بتحسين الإطار المعيشي للمواطن، والسهل بمساهمة من المصالح التقنية للدولة على احترام التشريع والتنظيم المعمول به المتعلق بحفظ الصحة والنظافة العمومية في شتى مجالاتها المختلفة. (بوالصبعين ومدني، 2022، صفحة 411)

كما كلف رئيس المجلس الشعبي البلدي في إطار الصلاحيات المنوطة به بصفته ممثلاً للدولة بالسهل على احترام تعليمات نظافة المحيط وحماية البيئة، ومن ثمة اخضع المشرع الجزائري إقامة أي مشروع استثمار أو تجهيز يندرج ضمن البرامج القطاعية للتنمية يقام ضمن إقليم البلدية إلى الرأي المسبق للمجلس الشعبي البلدي، لا سيما في مجال حماية الأراضي الفلاحية وحماية البيئة، بالاستثناء المشاريع التنموية ذات المنفعة الوطنية والتي يحتمل إنشاؤها الإضرار بالبيئة والصحة العمومية الى إطار أوسع له علاقة بالقطاع الوزاري المعني. (قانون 10-11، 2011)

على العموم، فإن البلدية تساهم في حماية البيئة في مجالات مختلفة أهمها ما يلي:

الفرع الأول: مجال التهيئة والتعمير

تحرص البلدية على المحافظة الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء لاسيما عند إقامة المشاريع الواقعة

في اقليم البلدية فمثلا يمنع كل بناء أو إقامة أي منشأة على مسافة تقل عن مائة 100 متر من حدود المساحة الخضراء إضافة إلى ذلك فإن البلدية مطالبة بحماية التربة والموارد المائية وتسهر على الاستغلال الأمثل لهما. (بوالصبعين ومدني، صفحة 412)

الفرع الثاني: مجال النظافة وتسيير النفايات

ألزمت البلدية باتخاذ كل التدابير الضرورية واللازمة المتعلقة بضمان نظافة المحيط والمحافظة على الصحة العمومية، لذلك أو كل إليها مجموعة من المهام والصلاحيات وكذا الآليات التي من شأنها تعزيز قدرات البلدية على تسيير النفايات المنزلية والنفايات الهادمة وإزالتها سواء تعلقت بالنفايات الحضرية أو المياه القذرة بهدف مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، أو عن طريق الحيوانات،

كما يقع على عاتقها ضمان تزود مواطني البلدية بالمياه الصالحة للشرب، وصرف المياه المستعملة ومعالجتها. (بوالصبعين ومدني، الصفحات 412-413)

الفرع الثالث: مجال الصحة العمومية

وضع المشرع الجزائري تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي هيكلاً لحفظ الصحة والنظافة العمومية ورفع الخروقات والانتهاكات التي تمس بنظافة المحيط، أ وكل له مهمة الحفاظ على الصحة العمومية على مستوى اقليم البلدية، ومن خلال ذلك يقوم بمهام الرقابة والتفتيش وتنفيذ التدابير الداخلة في هذا الشأن، لاسيما في المسائل المرتبطة بتوزيع المياه الصالحة للشرب والسقي ومعالجة مياه الصرف الصحي ومراقبة نوعية مياه الشواطئ والبحيرات والسدود والمساح والوقاية من الامراض المتنقلة سواءً عن طريق المياه أو عن طريق الحيوان وكذا مهام اجراء جميع التحاليل المخبرية اللازمة كما يدخل ضمن مهامه تحديد المفارغ العشوائية والابلاغ عنها واقتراح جميع الاجراءات للقضاء عليها مع تحديد النقاط السوداء مصدر التلوث . (مرسوم التنفيذي 20-368، 2020)

الفرع الرابع: مجال حماية الغابات

حدد القانون رقم 12-84، المؤرخ في 23 جوان 1984 المتضمن النظام العام للغابات حالات يمكن فيها استشارة الجماعات الإقليمية، في المسائل المتعلقة بإعداد مخطط تهيئة الغابات او قرارات التي يقوم من خلالها الوزير المكلف بالغابات بالترخيص في تعرية بعض الأراضي لأغراض المنفعة العامة. (بوالصبعين و مدني، صفحة 413)

وقد عرف المشرع الجزائري الغابات في نص المادة 08 من نفس القانون على انها : " يقصد بالغابات جميع الأراضي المغطاة بأنواع على شكل تجمعات غابية في حالة عادية "وحتى لا يتصف التعريف بالغموض اعتمد المشرع الجزائري على الضابط العددي لتحديد المقصود بالتكوينات الغابية فينص المادة 09 من نفس القانون فكل تجمع يحتوي على الأقل على: مائة (100) شجرة في الهكتار الواحد في حالة نضج في المناطق الرطبة وشبه الجافة واما المناطق الرطبة وشبه الرطبة تحتوي على ثلاثمائة (300) شجرة في الهكتار الواحد في حالة نضج تعتبر تجمعات غابية.

خاتمة:

من خلال ما تم التطرق اليه، يمكن القول بان الدولة الجزائرية أعطت اهتماماً كبيراً في مجال حماية البيئة وهذا يبدوجليا وواضحاً من خلال توجه السياسة العامة التي اقترتها والمتجسدة في الترسانة القانونية الثرية التي تم إصدارها في هذا الخصوص والتي تطرقت اغلب المجالات التي تتعلق بالبيئة، غير أن الملاحظ هو وجود هوة كبيرة بين الإطار التشريعي القائم وكيفية تطبيقه وتجسيده على ارض الواقع.

وفي حقيقة الأمر فإن هذا راجع إلى اعتبارات كثيرة من أهمها ضعف المتابعة والمراقبة المستمرة لمدى تجسيد هذه السياسة من طرف للمصالحة المعنية خصوصاً على المستوى المحلي بالإضافة إلى نقص التوعية البيئية والتحسيس بأهمية حماية البيئة وضرورة الحفاظ عليها وهذا لن يتسنى الى من خلال ترسيخ قوي لقيم الديمقراطية التشاركية بين الفاعلين الأساسيين في مجال حماية البيئة وفواعل المجتمع المدني لاسيما جمعيات حماية وترقية الوسط البيئي، كون هذا التركيبية من شأنها إرساء لدى المواطن الجزائري القيم المتعلقة بحماية الوسط البيئي بكل تنوعاته.

وعليه فإننا نقترح التوصيات التالية:

- تكثيف الحملات التوعوية والتحسيسية على مستوى مختلف الوسائل الإعلامية مع إجراء أبواب مفتوحة للمواطنين والمستثمرين لتوعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة.
- انتهاج سياسة تشجع المستثمرين والمتعاملين في القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع تهدف الى الحفاظ على البيئة كإنشاء محارق للنفايات عوض الاعتماد على مراكز الردم التقني التي لها أثار سلبية عديدة ومن أهمها عدم استدامتها واستهلاكها أوعية عقارية.
- الأخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من المصالح المكلفة بتنفيذ السياسة العامة البيئية لا سيما على المستوى المحلي، وإيجاد آليات وحلول عملية للمشاكل القانونية والتنظيمية وكذا التقنية التي تعترضهم وذلك بسد الفجوات القانونية في -الوقت المناسب ودون تأخير- المتواجدة بين الإطار التنظيمي المعمول به والواقع المطروح في الميدان

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم بلويس. (01 07، 2018). التكامل التشريعي بين قانون البيئة والتنمية المستدامة والقوانين المصاحبة لها من اجل المحافظة على البيئة. مجلة دراسات اقتصادية .
- خفاش نبيلة، طريق مسعودة. (01 جوان، 2022). التمية المستدامة للمناطق الجبلية في الجزائر. مجلة القانون الدولي والتنمية .
- زوبيدة محسن، بلقاسم بن علال، وأحمد تي. (15 مارس، 2018). الجهود الجزائرية في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة : قراءة اقتصادية. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية .
- فاطمة الزهراء زرواط، ومختارية دين. (15 06، 2018). الاستثمار في الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. مجلة البديل الاقتصادي .
- قانون رقم 19-01. (19 01، 2001). متعلق بتسيير النفايات ومراقبتها ومعالجتها. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، 2001/12/15.
- قانون رقم 20-01. (19 01، 2001). يتعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، 2001/12/15.
- قانون رقم 10-11. (20 06، 2011). يتعلق بالبلدية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 37، 2011/06/03.

- كلثوم مسعودي، وسعاد بن قفة. (30 12، 2019). الجهود الجزائرية في حماية البيئة قراءة تحليلية لقانون البيئة الجزائري. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية .
- كمال تيميزار. (15 06، 2015). الاصلاحات السياسية والدستورية وبناء الحكم الراشد. مجلة الحقوق والعلوم السياسية .
- محمد ساس. (30 04، 2021). تهيئة الاقليم: تعديل في المفهوم وتحديد معايير التخطيط المجالي. مجلة التعمير والبناء .
- محمد لموسخ. (01 أفريل، 2010). دور الجماعات المحلية في حماية البيئة. مجلة الاجتهاد القضائي، 05 (06).
- مرسوم التنفيذي رقم 20-368. (08 12، 2020). يتضمن اعادة تنظيم مكتب الصحة البلدي. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 75، 2020/12/13.
- منوبية قسمية. (31 03، 2021). المدن البيئية كحل لمشكل التدهور البيئي في العالم. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- منيرة بوالصبعين، وهدي مدني. (01 06، 2022). البلدية فاعل اساسي لحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، الرخص الادارية البيئية أنموذجاً. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية .
- نبيلة خفاش، ومسعودة طريق. (01 06، 2022). التنمية المستدامة للمناطق الجبلية في الجزائر. مجلة القانون الدولي والتنمية .
- وسيلة واعر، وصفية واعر. (01 جانفي، 2020). الجباية البيئية في الجزائر: إستراتيجية نحو حماية البيئة من التلوث. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية .